السببية اى سببية ما قبلها لما بعدها كسببية الاسلام لدخول الجنة فى المثال المذكور حتى
التى تنصب المضارع بعدها بتقدير ان اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها وان كان
بالنظر الى زمان التكلم ماضيا او حالا او مستقبلا بمعنى كى اى حال كون حتى بمعنى كى
للسببية او الى لانتهاء الغاية مثل اسلمت حتى ادخل الجنة مثال لحتى بمعنى كى لا ستقبال
المضارع بالنظر الى ما قبلها وبالنظر الى زمان التكلم ايضا وكنت سرت حتى ادخل
البلد مثال لحتى بمعنى كى او الى ولاستقبال المضارع بالنظر الى ما قبلها واما بالنظر الى
الى زمان التكلم فيحتمل ان يكون ماضيا او حالا او مستقبلا وسرت حتى تغيب الشمس
مثال لحتى بمعنى الى ولاستقبال ما بعدها فان اردت بالفعل الذى دخلت عليه
الحال يعنى زمان الحال تحقيقا اى بطريق التحقيق بان يكون زمان التكلم بعينه
وسيجئ مثاله او حكاية اى بطريق الحكاية كما تقول كنت سرت امس حتى ادخل
البلد فادخل فى هذا الموضع حكاية الحال الماضية كانك كنت فى زمان الدخول
بيت هذه العبارة وتحكيها فى زمان التكلم على ما كنت بينته وكان ما بعد حتى فى هذه
العبارة مرفوعا فابقيته على ما كان عليه وحكيته ففى زمان الحكاية ايضا يكون
مرفوعا اذ لا يمكن حينئذ تقدير ان لانها علم الاستقبال كانت اى حتى عند
هذه الارادة حرف ابتداء لا جارة ولا عاطفة ومعنى كونها حرف ابتداء ان

ان يبتدء بها كلام مستانف اى مستقل لان يقدر بعدها مبتدء يكون الفعل
خبره ليكون حتى داخلة على اسم كما توهم بعضهم فيرفع اى ما بعد حتى لعدم الناصب
ويجازم وجب السببية اى كون ما قبلها سببا لما بعدها بحيث يحصل الاتصال المعنوى
وان فات الاتصال اللفظى مثل مرض فلان حتى لا يرجونه الآن مثال لما اريد بالحال
تحقيقا فانه قصد به نفى الرجاء فى زمان التكلم ومن ثم اى من اجل هذا لزم الامر الذى
كون حتى عند ارادة الحال حرف ابتداء ووجوب سببية ما قبلها لما بعدها امتنع نظرا الى
الامر الاول الرفع اى رفع ما بعد حتى فى قولك كان سيرى حتى ادخلها فى وقت حصول
كان اناقصة فى هذا القول بان يجعل كان فيه ناقصة لانها لما كانت حرف
ابتداء انقطع ما بعدها عن ما قبلها فبقى الناقصة بلا خبر فيفسد المعنى بخلاف ما اذا كان
تامة فانها لا تقتضى الخبر وامتنع الرفع نظرا الى الامر الثانى فى قولك سرت حتى ادخلها
لانه ح يكون ما بعدها خبرا مستانفا مقطوعا عما قبلها سببا لما بعدها وهو
مشكوك فيه لوجود حرف الاستغناء فيلزم الحكم لوقوع السبب مع الشك فى وقوعه وانه
هو محال وجاز فى وقت حصول كان الناقصة مثل كان سيرى حتى ادخلها فان
معناه سببت سيرى فادخل الآن ولا فساد فيه وجاز ايضا رفع ما بعد حتى ادخلها
بالرفع لان السير فى هذا المقام محقق والشك انما هو فى تعين الفاعل فيجوز ان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)